■ **استقبل** وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر في مقر الوزارة وفد المجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركي ، وتم خلال اللقاء استعراض الخطوات الكفيلة لوضع ستراتيجية متكاملة تكون البداية في القطاع الرياضي ومن ثم شمول بقية المجالات .

ورحب الوزير بالوفد الذي يتكون من أساتذة وأكاديميين مثمناً خطوة الزيارة التي جاءت في هذه الظروف الحالية والتي ستفتح آفاقاً رحبة للتعاون لاسيما واننا نحتاج الى دعمكم واسنادكم بهدف تطوير العمل والوصول الى النجاح المنشود .

واضاف: ان لدى الوزارة ستراتيجية متكاملة حتى عام ٢٠٢٠ ولدينا الكثير من المشاريع والبرامج التي تحتاج الى خبرة الأساتذة والأكاديميين لغرض وضع الأسس الصحيحة والحصول على التكنولوجيا المطلوبة التي تسهم في دفع الرياضة العراقية الى الامام.

وأشاد وكيل الوزارة عصام الديوان بحضور هذه الكفاءات والعقول الكبيرة التي ستسهم بلاشك في فسح فرص كثيرة للتقدم، فيما ركز مستشار الوزارة الدكتور حسن علي كريم على تجربة المدارس الرياضية والسُبل الكفيلة في تطويرها فضلا عن دراسة القوانين والتشريعات حتى نصل الى نتائج طيبة .

وركّز مدير عام دائرة الرعاية العلمية الدكتور احسان البياتي على وجوب ايجاد الارضية التي تنجح عملية الاستثمار والاستفادة من المنشآت الشبابية والرياضية فضلا عن إدارة وإدامة وصيانة هذه الصروح الرياضية .

وثمّن الوفد الضيف الأجواء التي رافقت اللقاء الذي يُعد الخطوة الصحيحة في اقامة علاقة مشتركة مبنية على التعاون من خلال تشكيل لجنة مشتركة ستأخذ على عاتقها وضع البرامج الناجحة في مجال الادارة الرياضية والمناهج التدريبية .

ويتخذ المجلس الدولي للصحة والتربية البدنية من ولاية فرجينيا الامريكية مقراً له ولديه مكاتب في شمال امريكا والاوقيانوس والشرق الاوسط وامريكا الجنوبية وأوروبا والكاريبي وآسيا وأفريقيا ، وافتتح مؤخراً مكتباً في جامعة الكوفة الذي يُعد أول مكتب في الوطن العربي .

وجهة نظر

▪ خليل جليل

ما ذهب إليه رعد حمودي

في غضون اربعة ايام من الاسبوع الماضي توقف رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي عند اهم قضايا العمل الرياضي ومن حقه الطبيعي والشرعي ان يتحدث بذلك طالما أن الأمر يتصل بتوفر المنشآت الرياضية والبنى التحتية التي باتت المقياس الحقيقي لتقدم الرياضة في اي بلد من بلدان العالم بدلا من استعراض المنجزات الوهمية التي دأبنا نسمعها ولم نرَ اية مؤشرات واقعية لتلك المنجزات الوهمية .

ويبدو ان تأكيدات رئيس اللجنة الاولمبية الاخيرة وما سبقها من مواقف ذهبت في الاتجاه ذاته لم تأت من فراغ ، بل يبدو ان الرجل بدأ يشعر بأن الوقت قد حان لكي لا يكون للصمت مكان في الساحة الرياضية والمجاملة والسكوت عن قضية غياب البنى التحتية الرياضية والمنشآت التي هي بالأساس ملك للرياضيين العراقيين ومستقبلهم مثلما يُفسر حمودي ويريد ان تسير العملية الرياضية مستندة على هذا الاساس وليس على أسس ومعايير يرى البعض فيها من المخاوف ان تكون مثل هذه المنشآت والبنى التحتية تحت تصرف اللجنة الاولمبية العراقية فقط وتتحول الى املاك ومقاطعات لها.

قبل تسعة اعوام عاشت الرياضة العراقية والرياضيون العراقيون أحلام التطور والتقدم وأحلام المنشآت الرياضية والبنى والقاعات وملاعب كرة القدم والمسابح وغيرها من مؤهلات التطور الرياضي وكانت هذه حقاً شرعياً بعد ان عانت الرياضة العراقية مرارة التسلط والتفرد والاستغلال للقضايا الشخصية قبل ان يبدأ العراق مرحلة التغيير قبل تسعة اعوام.

وما رفع من مستوى سقف تلك الآمال القدرة المالية التي يتمتع بها بلدنا وامكانية انجاز اي مشروع رياضي تبحث عنه اللجنة الاولمبية لتسخره لرياضييها وتبني على أسسه البنى التحتية والمنشآت وتؤدي الى ظهور جيل جديد من الرياضيين تتوفر امامه كل متطلبات العمل الرياضي الحديث مثلما يحصل الآن في بلدان يتفوق عليها العراق بالامكانيات المالية والموارد البشرية ... هذه الموارد التي تبحث عمن يضعها في المسار الصحيح .

في مناسبات رياضية عدة عربية وقارية ودولية زار مسؤولون رياضيون وحكوميون بلدانا وعواصم واندهشوا للتقدم الرياضي الذي يحصل هناك وللمنشآت والبنى التحتية والخبرات التدريبية الاجنبية والاستفادة من الخبرات العالمية في ميدان التطوير الرياضي مثلما تفعله البلدان المتطورة ...كنا نتوقع ان تهز تلك الزيارات هؤلاء المسؤولين وتجعلهم ينتفضون على الواقع المرير الذي تعيشه الرياضة العراقية ، لكن يبدو ان مثل هذه الارهاصات ذهبت في غير محلها والسبب معروف وواضح للعيان .

وبطبيعة الحال لا أحد يستطيع ان ينكر ما تقدمه الجهات الحكومية من تخصيصات مالية ضخمة لقطاع الرياضة على امل الاستفادة من تلك التخصيصات الضخمة لإنشاء ملعب كرة قدم حديث نطوي به صفحة الملاعب البالية وان ترى قاعة رياضية جديدة مغلقة على غرار ما فعله الفرنسيون عندما خططوا وانشأوا القاعة الاولمبية المغلقة التي استضافت منافسات عربية وآسيوية في مجال كرة السلة والطائرة ، واعتقد ان أهل الشان الرياضي يعرفون ذلك تماما.

واذ نعود هنا لما أظهره رئيس اللجنة الاولمبية العراقية رعد حمودي مؤخرا سواء لدى استقباله وفدا رياضيا عربيا وقبل ذلك تحدث في مناسبة اخرى عن المؤشرات ذاتها ،نعتقد بان ما ذهب اليه حمودي اصبح هو ليس مطلبه ، بل مطلب كل الرياضيين العراقيين ... فاين منتخب السباحة الذي يستغيث ويستنجد بمسبح أهلي غير مؤهل، واين منتخب السلة ، واين اصبحت تدريبات الكرة الطائرة والامر ينسحب الى بقية الالعاب الرياضية التي ذهب بعضها الى خارج العاصمة ليجد قاعة متواضعة تؤمّن تدريباته ؟!

الشرطة يواصل تقدمه وبغداد يتغلب على المصافي

فوز ثمين للشرطة على الكرخ

□ بغداد / إكرام زين العابدين

نجح فريق الشرطة لكرة القدم في مواصلة حصد النقاط بعد الفوز المهم الذي حققه على ضيفه فريق الكرخ بهدف دون مقابل ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين من دوري النخبة الكروي .

الشوط الاول من المباراة شهد تحركات هجومية للاعبي فريق الشرطة صاحب الارض والجمهور من اجل تسجيل هدف السبق لكنها لم تثمر عن اهداف بسبب تسرع المهاجمين بعد ان تعاملوا بشكل غير جيد معها خاصة المهاجم امجد كلف وزميله علي عودة ،

و نجح لاعب الوسط احمد فاضل في تسجيل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (٤٧) .

في الشوط الثاني حاول لاعبو الشرطة تعزيز النتيجة من خلال اضافة اهداف اخرى إلا ان الحظ جانبهم اضافة الى الطريقة الدفاعية التي انتهجها فريق الكرخ واغلاقه المناطق الخلفية .

وفي المقابل حاول لاعبو الكرخ تعديل النتيجة بالاعتماد على الانتشار السريع في منطقة الوسط التي تواجد فيها قائد الفريق عقيل حسين لكن النهايات الصحيحة غابت عن الفريق ليحرم من تحقيق نتيجة ايجابية تبعد عنه النحس وتضيف له نقاطاً جديدة اصبح بأمس الحاجة لها .

وانتهت المباراة بفوز الشرطة على الكرخ بنتيجة (١- صفر) ليرتفع رصيد فريق الشرطة الى (٤٠) نقطة فيما تراجع فريق الكرخ الى المناطق الخطرة بعد تعرضه للخسارة الرابعة على التوالي في المرحلة الثانية ليصبح في المركز الثالث عشر برصيد (٢٣) نقطة.

بغداد يواصل نتائجه الإيجابية

قاد المدرب ثائر احمد فريقه بغداد الى تحقيق الفوز الرابع على التوالي منذ انطلاق المرحلة الثانية وكان ضحيته هذه المرة فريق المصافي الذي خسر اللقاء بهدف دون رد .

الشوط الاول من المباراة التي جرت على ملعب بغداد في متنزه الزوراء كان بمستوى فني جيد حيث قدم الفريقان العديد من اللمحات الفنية لكنها كانت بحاجة الى التنظيم الجيد والنهايات السليمة في المنطقة القريبة من الجزاء خاصة وان فريق بغداد كان يحلم بمواصلة نتائجه الايجابية واضافة ثلاث نقاط جديدة لرصيده .

هدف المباراة الوحيد الذي سجله فريق بغداد حمل امضاء لاعب منتخبنا الوطني قصي منير في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول الذي انتهى لصالح فريق بغداد .

في الشوط الثاني قدم فريق بغداد مستوى فنيا جيدا وأغلق المناطق الدفاعية بوجه لاعبي فريق المصافي الذي كان يطمح في تعديل النتيجة من خلال استغلال الفرص لكنه لم ينجح لتنتهي المباراة بفوز فريق بغداد بنتيجة (١- صفر) واصبح رصيد فريق بغداد (٣٠) نقطة في المركز العاشر فيما حافظ فريق المصافي على الترتيب السادس عشر برصيد ٢١ نقطة .

ونجح فريق النفط في استعادة توازنه في الجولة الثالثة والعشرين من دوري النخبة وحقق فوزا ثمينا على فريق الشرقاط بثلاثة أهداف دون مقابل.

الشوط الاول انتهى بتقدم فريق النفط بهدف دون رد سجله لاعب الفريق احمد حسن في الدقيقة (٤٢) ، علما ان فريق الشرقاط حصل على عدد من الفرص السهلة لكنه فشل في استثمارها بالصورة الصحيحة.

في الشوط الثاني واصل فريق النفط فرض سيطرته على اجواء المباراة ونجح مهاجم الفريق علي منصور في تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة (٦٤) .

واختتم احمد حسين اهداف المباراة الثلاثة لصالح فريق النفط في الدقيقة (٧٤) ، حاول فريق الشرقاط تقليص الفرق إلا ان المباراة انتهت بفوز فريق النفط بنتيجة (٣- صفر) .

وأصبح رصيد النفط ٢٢ نقطة في الترتيب الرابع عشر فيما بقي رصيد الشرقاط (٢٠) نقطة وفي الترتيب الثامن عشر.

وتعادل فريقا الصناعة والكهرباء سلبياً من دون اهداف في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الصناعة في إطار الجولة نفسها .

وقدم الفريقان مباراة سلبية كانت عامرة بالاخطاء ولم تستثمر الفرص القريبة من منطقة الجزاء لافتتاح التسجيل لتنتهي المباراة بتعادل تقاسم من خلاله الفريقان نقاط المباراة حيث اصبح رصيد الصناعة ٢٨ نقطة وفي الترتيب ١١، فيما ارتفع رصيد الكهرباء إلى النقطة العشرين وفي المركز السابع عشر.

ووفي مباراة عامرة بالاثارة والندية تعادل فريقا التاجي والحدود (٤-٤) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الجوية في اطار الجولة الرابعة من المرحلة الثانية.

واحرز فريق الحدود هدفه الاول عن طريق اللاعب احمد حامد في الدقيقة (١٢) واضاف فراس دشر الهدف الثاني في الدقيقة (١٨). وقلص لاعب التاجي علي مظلوم النتيجة في الدقيقة (٢٨) ، لينتهي الشوط الاول بتقدم الحدود (٢-١).

ومع مطلع الشوط الثاني اضاف لاعب الحدود علاء عاصي هدفا ثالثا لمصلحة فريقه في الدقيقة (٥٩) ، لكن لاعب فريق التاجي علي مظلوم قلل الفارق بتسجيله الهدف الثاني ، وعادل لاعب التاجي المخضرم هيثم كاظم النتيجة بتسجيله هدفا في الدقيقة ٧٠ من المباراة ، ثم عاد لاعب الحدود علاء عاصي ليرجح كفة فريقه بهدف في الدقيقة (٨٠) من المباراة .

لكن لاعب التاجي باسم محمد اعاد المباراة الى نقطة التعادل من جديد بتسجيله الهدف الرابع في الدقيقة (٨٥).

المباراة انتهت بالتعادل الايجابي (٤-٤) ليحافظ الفريقان على تربيعهما المتاخر في الدوري وهما مرشحان بقوة للهبوط الى الدوري الممتاز .

وتعادل فريق دهوك مع فريق كربلاء بنتيجة (١-١) في المباراة التي جرت على ملعب كربلاء ضمن الجولة الثالثة والعشرين للنخبة .

الشوط الاول من المباراة انتهى بتقدم فريق دهوك بهدف سجل مهند عبد الرحمن (٣٣) .

في الشوط الثاني عادل فريق كربلاء النتيجة من خلال هدف علي كاظم (٧٥) ، المباراة انتهت بالتعادل الايجابي (١-١) ، وأصبح رصيد دهوك ٤٤ نقطة بينما رصيد فريق لكربلاء (٢٤) نقطة .

وتعادل فريقا الميناء مع ضيفه كركوك بنتيجة (٣-٣) في المباراة التي جرت في البصرة .

سجل لفريق الميناء اللاعب عمار عبد الحسين في الدقيقة (٧) وعادل النتيجة لفريق كركوك اللاعب علي عزيز في الدقيقة (١٠) ، وتقدم فريق كركوك عن طريق اللاعب نيران كريم في الدقيقة (٣١) .

وعادل النتيجة لفريق الميناء صاحب الارض والجمهور انس جاسم في الدقيقة (٤٠) لينتهي الشوط الاول بنتيجة (٢-٢) .

في الشوط الثاني تقدم فريق كركوك من جديد بهدف نيران كريم في الدقيقة (٥٢) لكن فريق الميناء اصر على ان ينهي المباراة بتعادل عن طريق الهدف انس جاسم في الدقيقة (٨٣) لتنتهي المباراة بتعادل ايجابي (٣-٣) .

غرامة أولسن أكثر من عقده.. وتحركات زيكو تُخفي الأخطاء الإدارية لمنتخبنا

□ كتب/ رعد العراقي

أولسن العجوز تمكن من فرض قضيته وكسب الرهان في صراع مستحقاته المالية والتعويضات المترتبة عليها نتيجة إقالته من تدريب المنتخب الوطني من دون استلامه مبلغ العقد المتفق عليه..وقد فرض الاتحاد الدولي قراراً يُلزم بموجبه اتحاد الكرة بدفع مبلغ (٤٠٠)الف يورو الى المدرب العجوز ومساعده!

الأمر لا يبدو به اية غرابة طالما يدخل ضمن حقوق الآخرين وسلطة القانون ، فان الحديث لا يوجّه الى المشتكي بقدر تعلقه بالمشتكى عليه.. لكنه يبعث باكثر من تساؤل عن دور الاتحاد طوال فترة التحقيق في الشكوى من قبل الاتحاد الدولي للعبة وموقفه في الدفاع عن نفسه وعن اموال الحق العام التي ستذهب بسهولة الى غير مكان صرفها الحقيقي ،وخاصة نحن بحاجة ماسة الى استغلال كل (قرش) من اجل تطوير منظومتنا الكروية في سباق اللحاق بركب التطوير العالمي.

القضية لابد من مناقشتها بشيء من العقلانية والجدية وليس رميها ضمن ابواب التقصير الاداري غير المتعمد ومن ثم ركنها على رفوف تمتلىء بالمئات من ملفات السقطات الادارية التي كلفتنا الكثير من الخسائر المادية وأعادتنا خطوات كبيرة الى الوراء!

البداية..كيف تم فسخ العقد مع المدرب اولسن من دون التأكد بأن الاجراءات ستكون سليمة وبعيدة عن اية مساءلة قانونية، وهل يُعقل ان اتحادا كرويا يتعامل يوميا بالقوانين والعقود ولا يعلم كيف يحفظ موقفه وحقوقه قبل الإقدام على اية خطوة في هذا الاتجاه؟ هناك من سيقول ان الاتحاد السابق هو المسؤول عن تلك (الفضيحة) وفي كلامه هذا بعض الصحة اما بقية الحقيقة فهي ان العناصر الرئيسة التي كانت تقود الاتحاد السابق وتعلم بكل التفاصيل هي اغلبها اليوم من تقود ذات الاتحاد وبذلك فهي مشتركة بعملية الإقرار على إقالة أولسن بتلك الطريقة ،وبالتالي السقوط في فخ افراغ خزينة الاتحاد وتسليمها بكل رحابة صدر الى طاقم تدريبي محترف يعلم كيف يجمع الاموال على حساب من يراهم جاهلين في الجانب الاداري وغير ملمين بالقوانين وربما غير مبالين بدفع الغرامات مهما كانت كبيرة .

المثير للسخرية فعلا ..أن عقد اولسن لم يتجاوز الـ ٢٠ الف دولار شهريا مع مبلغ ٢٥٠ الف دولار يتم دفعها اليه من احدى الشركات الراعية في النرويج وهي قيمة العقد الذي يمتد الى ثلاث سنوات... ولا نعلم الى الان ، هل ان الشركة الراعية قامت بدفع المبلغ اليه ام انها تخلّت عن اتفاقها ، وما الموقف القانوني وشروط العقد المبرم بينها وبين الاتحاد بخصوص تلك الفقرة ؟ وبكلا الحالتين فان ما آلت اليه القضية تؤكد بما لا يقبل الشك ان هناك معضلة حقيقية في أروقة اتحاد الكرة تتمثل بعدم وجود ملاكات قانونية على مستوى عال تأخذ على عاتقها دراسة جميع القضايا ومن ضمنها عقود المدربين وتقديم المشورة في قبل اي اجراء يتم اتخاذه تجنبا لأي مأزق قانوني نتهاوى فيه.

والسؤال المطروح مَن يتحمل هدر تلك الاموال ، وما موقف القانون منه، ومن اين سيتم دفع مبلغ الـ ٤٠٠ الف يورو، هل من خزينة الاتحاد التي تشكو دائما من العجز ام من خزينة الدولة التي بدلا من ان تكون مفتوحة لمساعدة المنتخبات ومعسكراتها والانشطة الاخرى لتصبح وقفاً لسداد ديون تراكمت نتيجة الإهمال وعدم الحرص ام سيفتح الاتحاد باب التبرع من اصحاب القلوب الرحيمة من لاعبين وتجار ؟!

• زيكو وحرصه على زيارة مجمع (ريفا) في تركيا الذي من المفترض ان يضيف معسكر المنتخب الوطني لكرة القدم من اجل الإطلاع على جميع التفاصيل المهمة بدءاً من الملاعب وتجهيزاتها وصولا حتى غرف اللاعبين ومدى ملائمتها لكل اسباب الراحة.... وقبل ذلك سفره مع وفد الاتحاد الى سويسرا من اجل اقناع فيفا برفع الحظر المفروض على ملاعبنا...

تلك التحركات لابد ان تدفع بالبعض الى الشعور بمدى حرص الرجل على ان يكون ضمن منظومة ادارية تعمل في خدمة تذليل كل الصعاب التي قد تواجه منتخبنا الوطني في طريق سعيه الى بلوغ نهائيات كاس العالم في البرازيل ٢٠١٤....رغم انه في الاعراف وواجبات عمله ربما لانجد ما يلزمه الى تحمل اكثر من مهمة قيادة المنتخب وتهيئته نفسيا وبدنيا وفنيا لخوض غمار التصفيات النهائية ...

لكن السؤال هنا...هل ان الفترة السابقة التي قاد بها منتخبنا الوطني متنقلا بين الدول قد اكدت له ان هناك قصورا اداريا وخللا يمكن ان يكون سببا في افشال جهوده بقيادة المنتخب وحتى في خسارة رصيده التدريبي العالمي وهو من دفعه الى الاعتماد على نفسه في التدقيق والتاكد من كل الامور الادارية ؟؟ وما موقف الاتحاد من تلك الثغرة التي تحسب عليه وتبعث باكثر من علامة استفهام عن حقيقة مايجري وكيف تدار امور المنتخب الادارية!!

نقول....شكرا لجهود زيكو على اتخاذ قرار توليه كل صغيرة وكبيرة تخص المنتخب دون ترك المسائل المهمة تتلاعب بها امزجة وقلة خبرة المعنيين بالامر..... وتذكير اتحادنا انه لابد من الحذر فليس كل منتخباتنا الوطنية سيقودها زيكو.

لقاء سابق لمنتخبنا

حمودي الانفتاح على المحيط العربي خطوة الى الأمام

□ بغداد / المدى

أكد رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية رعد حمودي ان العرب هم من يمنحنا حرية العمل والابداع والاصرار على مواجهة التحديات وتجاوز الصعاب وليس الامريكان او الانكليز.

وأضاف حمودي خلال استقباله صباح امس في مقر اللجنة الاولمبية وفد الرياضة والتربية البدنية والتعبير الحركي برئاسة الدكتور عادل النشار والدكتور مسعد عوسي والدكتورة ماجدة الشاذلي عميد كلية التربية الرياضية في الاسكندرية، ان العراق الان ليس عراق ٢٠٠٣ فالجميع يعمل من دون ملل وبلا كلل وفي شتى مجالات الحياة ودروب الابداع في البناء من اجل الارتقاء بكل مفاصل البلاد ومنها الرياضة بعد ان وضعت الهيئة العامة للجنة الاولمبية الوطنية العراقية ثقتها المطلقة بنا للسير بخطوات علمية وموضوعية الى الامام وها نحن نعمل برغم الصعاب والظروف المختلفة على تحقيق الكثير للرياضة العراقية وتحقق لنا ذلك من خلال النتائج الايجابية في منافسات الدورة العربية الاخيرة في قطر.

واشار حمودي الى ان العمل الرياضي يحتاج الى دعم حكومي يتمثل في تهيئة البُنى التحتية التي هي اساس النجاح وهذا ما أخذته الحكومة الوطنية على عاتقها في تنفيذ العديد من المشاريع الرياضية المهمة ومنها المدينة الرياضية في ثغر العراق محافظة البصرة وبالتالي نحن نعمل للمستقبل ولا نبقى نبكي على الأطلال واجترار الماضي، وقدم رئيس اللجنة الاولمبية هدية تذكارية عبارة عن درع اللجنة الاولمبية الى الوفد الزائر.